

# صحة الضريبة هي السيف الدولة شركة تجار القدس

صدر مجلس ادارة شركة سجاثر القدس الصحاح المحدوده، تقريره عن السنة المالية المنتهية في 31 كانون اول 1979، والزمع تقديمه لاجتماع الهيئه العامة الذي سيعقد في تاريخ 12 آذار القادم.

وأشار التقرير المذكور الى الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي تعاني منها اقتصاد المناطق المحتلة وخاصة ارباع التجمعات العاليه بسنة 1114 بالمئة الامر الذي ادى الى نظلة الكنتس العام فلما وطنا المحلل البروط فلرا وكذا بالانتماء الاسرائيلي المدهور.

ويستناد من الارام الواردة في هذا التقرير ان الموجودات الاجمالية للشركة قد بلغت حوالي 202 مليون ليرة اسرائيليه، بينما قدرت هذه الموجودات في نهاية العام الماضي 1978 حوالي 131 مليون ليرة اسرائيليه، اما بالنسبة لسمات الشركة فقد وصلت الى حوالي 378 مليون ليرة اسرائيليه، بالمقارنة مع 130 مليون ليرة اسرائيليه لعام 1978، وبلغت الارباح الاجمالية لعام 1979 حوالي 67 مليون ليرة اسرائيليه في حين كانت عام 1978 30 مليون ليرة اسرائيليه.

ويستدل من "بيان تخصصي الارباح" الذي يصنه التقرير ان صرصة الدخل والخدمات الاجتماعية التي دفعها الشركة خلال العام الماضي قد تجاوزت 99 مليون ليرة اسرائيليه، اما صرصة الارباح الموزعة على المساهمين فقد بلغت حوالي 14 مليون ليرة اسرائيليه.

ومكنا الاستنتاج ان الصرصة الحقيقية للشركات المماثلة لشركة سجاثر القدس لم تزد فعلا، على الرغم من الزيادة "الرمزية" لقيمة هذه النشاطات حيث يعود ذلك لانخفاض قيمة الليرة بشكل كبير وللارتفاع الهائل في معدل التضخم كما يمكن الاستنتاج احانا من صلحة الصرصة والاحلال كما يستفاد الاول من هذه الشركة وذلك على غرار الوضع القائم بالنسبة لسائر الشركات والنوئات الاقتصادية في المناطق العرسه المحتلة.

# النضال الموحد ضد البطالة وفي سبيل ضمان العمالة

الدسورة لمختلف الاحادات المهمة الدوليه - اولت اهتمامها بمسالة ضمان العماله والنظاله في فروعه المعصه

ويشتر العناير الى انه بالرغم من ان المصالحات المعاصه قد حققت بعض المكاسب المحدوده في بعض القطاعات والبلدان باحراه صانه مامين العماله، فان الوضع العام يستمر في التدهور. ويشهد الهجوم على العماله من جانب الاحتكارات والحكومات التي تعمل باسمها - باعتبار ان العماله هي وسيله الخروح من الازمه

ولقد رفض مجلس وزراء الجماعه الاقتصادية الاوروسيه حتى المظالم الحريزه والمحدوده التي تقدم بها مؤتمر اجاد النقابات الاوروسيه هذا العام من اجل رباة فرص العمل - بخاصه تخفيض ساعات العمل - وفي اغلب بلدان منظمة العمل والنسمة الاقتصادية تواصل الحكومات الرحيمة حياية النقابات بزياد من التفتق وتخفيض اشد في الاجور الحقيقية ونظاله اوسع نطاق - بل وصل الحال باحد كبار موظفي ادارة كارتر في الولايات المتحدة الى حد اقتراح "النوعج في البطالة" كتمخرج من الازمة الراهنه.

ان سياسة الاحتكارات والحكومات الرحيمة في محايبة الحركة النقابية تتفق مع الجعود الفعلي لبلقتها - جمع المؤتمرات العالمية التي عقدتها الامم المتحدة في الاونة الاخيره حول اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد - وقد استمت الشركات المتعددة الحسنة وينوكها وحكومات بلدانها سياسة معانلة في محايبة البلدان

معتظبات من التفرير خول الفعوه الثالثة من جدول اعمال الدورة الحادية والعشرين لمكنت اجاد النقابات العالمي (برلين 20 - 22 ستمبر الثاني 1979) وموضوعها: "من اجل عمل عفاي" موجد للنضال ضد النظاله وهي سبل مامين العمل - الذي قدمه ابراهم ركريا باث سكرتير عام اجاد النقابات العالمي - (يعوم "الطلعه" ستر العفال كما على حلصاف)

العصايا الكبرى المطروحه عمل صائب ولكن عبر كاف : ان استناد وسره النضال من اجل مامين العماله والحق في العمل وصد النظاله المتضدعه سمه كبرى صصف بها الوضع العفاي الراهن في بلدان منظمةالعاون والنسمة الاقتصادية وفي عدد من البلدان

وفي شهر نيسان من هذا العام صادق مجلس عام اجاد النقابات العالمي على اقتراحات من فريق العمل الصررك لاجاد النقابات العالمي والاحادات المهمة الدوليه حول العماله على فرار يدعو الحركة النقابيةالعالميه للقيام بصادرات مشتركة والعمل بصورة مصامد للدفاع عن العماله وضمان الحق في العمل.

وقد حصص المؤتمر الثالث للاجاد النقابي الاوروسي في حزيران الماضي كل اعماله تقريبا لمعالجه مسكله النظاله

وفي هذا العام ادرج المؤتمر العام لمنظمة العمل الدوليه في جدول اعماله فقرة تتعلق بمصانعه قرارات المؤتمر العالمي حول العماله في 1979

وقد اولت المؤتمرات النقابية العالميه للاجادات المهمة الدوليه في العام الماضي وهذا العام - السنج المعدين - الزراعة - الكمناء - النساء - الاعدب - والاجماعات

وتركبا) . ومن بين العاطلس المحللين - العمال الذين سوق العمل بسبب تاسهم وانحسار الشبان والروحات اللاني يستنقص الحصول ابدأ على عمل ودكر مؤتمر النقابات الاوروسيه وهو يقتبس بتقديرات منظمة العمل والتنمية الاقتصادية ان النقص في سوق العمل يبلغ حوالي 12 مليار شخص - العمال المتعزبين اكثر تعزرا غيرهم :

ويروع انخفاض ارقام العماله التي تسرح العمال المتعزبين ابره وقد اعلنت منظمة العمل الدوليه فرص العمل للمتعزبين اشد ويحقق العرسية (ابتداء من منتصف 1978) نقل ما يزيد على مليون عمال في عام 1973 - وهو العام الذي وصل فيه عدد المتعزبين الذين يتطلعون لفرص عمل ما لا يقل عن 100 مليون الى مزيد من تزدى الوضع الاقتصادي في هذه البلدان .

ففي المانيا الاتحادية كانت تستخدم 270.000.000 عام 1973 اجنبي في 1972 انسحب 13.000.000 عام 1973 اجنبي من العمل وتعاد اكثر من 10 بالمئة من البلاد.

وتذكرت مجلة ليكسانس العمل (شونين الاول 1978) ان البلاغ السحري (المحافظة على نسبة بلاغ منخفضة بالمقارنة مع البلدان الراسمالية المتطورة الاخرى) لا يستدعي التصفية الواسعة للنظير لغوة العمل الاجنبية. ولم تشجع التنمية او تخفيض المارزات هو الذي مكن المانيا (الفرسية) من المحافظة على معدل البطالة بل كان نتيجة طرد حوالي 130.000.000 تركي ويوغسلافي واطالي وغيرهم .

## ليسكن الثامن من آذار خطوة جديدة على طريق نضال المرأة الفلسطينية

عمل النساء اشع اشكاله في مجال الزراعة اذ لا يتقاضن سوى 50 بالمئة مما يتقاضاه الرجل لقاء نفس العمل، كما انه لا يوجد اي ضمان لمعارسة المرأة حقها في العمل والاختيار الطوعي الحر للمهنة والتمتع باجر متساو لنفس العمل الذي يقوم به الرجل .

والان المرأة في العالم الاثرتاكي تتقاضى نفس الاجر الذي يتقاضاه الرجل لقاء نفس العمل ولها حق الاختيار الكامل الذي يزيد اهمية التي تنقل العمل بها . فمثلا عدد النساء العاملات في الاتحاد السوفيتي ازداد بنسبة كبيرة حتى وصلت الى 51 بالمئة من مجموع العمال والمستخدمين، كما ان التبرع السوفيتي منع من استخدام المرأة في الاعمال التي لا تلائم وطبيعتها، كما ان الدولة تدفع اجارة خاصة بالحمل والولادة مدتها 112 يوما كاملا وفي حدود الراتب العام، والمرأة السوفيتية تعمل في مجال العمل الفكري وقد وصلت نسبة النساء في مجلس السوفيت الاعلى 30 بالمئة .

ولا تنسى الدور النضالي للمرأة ومساهمتها في حركات التحرر النورية فمشاركة المرأة الفشنامه بالنضال ضد الاستعمار الاميريكي والفرنسي حثنا الى جنب مع الرجل، ومشاركة المرأة الجزائرية في النضال التحرري ضد الاستعمار الفرنسي، بالاضافة للدور الطلعي للمرأة في النضال الجنوسي التي استطاعت دخول كانه مجالات العمل الاجتماعي والسياسي والاقتصادي وهناك امثلة عديدة من

اعلن لأول مرة في آت سنة 1910 في المؤتمر النسائي العالمي ان الثامن من آذار، هو يوم المراد العالمي واعتبار هذا اليوم يوما عالميا من اجل نيل حقوق المرأة ومن اجل السلم .

كان المجتمع وما زال يعتبر خصائص المرأة البيولوجية ووظيفتها في الولادة والست لا تعطها حقوق المساواه مع الرجل، لكن هذه النظرة حطيمها ممثلو الاتجاه التقدمي وصموغ المرأة في مكانتها اللائق معتسرين ان حمايه الامومة هي من وراثة المجتمع نفسه .

وإدا نظرنا الى الواقع الذي يحياه العالم الراسمالي نجد ان المرأة عرض الى الاستغلال القاسي وعلى الرغم من عدم وجود تحديد رسمي خاص لاجور النساء فان اعلى معدل لاجورهن لا يتجاوز 60 بالمئة من اجور الرجال - وهذا ما يميز به القطاع الخاص والمصانع الضعيرة، اما في قطاع الدولة فابنن يتقاضن ما بين 70 - 80 بالمئة من اجور الرجال، ويوجد التميز في اجور

واقعا الفلسطيني فلقد كان للمرأة الفلسطينية دورها الفعالي في انتفاضة سنة 1933 ضد الانتداب البريطاني فقد نزلت لأول مرة الى الشارع تتهافت ضد الاستعمار وتظالم بالاستقلال السياسي .

كما تزال الصعاب الاسرائيليه والمحلية تطالعا صفا العديد من نساءنا الفلسطينيات داخل المعتقلات الاسرائيلية .

لذلك فان قضية المرأة مرتبطة ارتباطا وثيقا بالخط العام للنضال في البلد، وكلما كان تحقيق التحرر الاجتماعي والاقتصادي في البلد اعمق واتجاه سياسة هذا البلد المعادية للامبريالية اشد كان خلاص المرأة من انعدام الحقوق اذكريا ومشاركتها في الحياة الاجتماعية انشط .

لذلك فانه من الضروري للمرأة العاملة في بلدنا الانتساب الى النقابات العمالية المحلية لكي تضمن ما تتمتع بها الامكانيات من تحسرها وضحايا في مكان عملها وابعاد تفرها افضل، كما انه من الضروري للمرأة الفلسطينية الانتساب الى المؤسسات والنوادي الاجتماعية الموجودة داخل المجتمع .

وعلى الرغم من ان النساء المرأة مرتبطة بتمير السنة الماضية والاقتصادية والاجتماعية للمجتمع الا ان تحسن وضعها المستمر يتوقف على العدي العمد عملا لاجاز التغيير المطلوب

ظواهر السلوكية

## نقابة ستنفى الطلع تحتج على فصل النقابيه بهار هيكيميات

ومن الحدير بالذكر ان مجلس الادارة قد تراجع عن بعض القرارات المتخذة والتي تنص على زيادة بعض العمال والموظفين وبدلا من الزيادة وحلت لمعهم اندارات تباينة، كما اقدمت رؤسه المعروضات على تحريم الطلبة من الغاز الموجود لديهم في السكن .

كما شكوا العمال والموظفين في المستنق من ظروف السكن القاسد حيث ان بعض ساكني الموظفين يتهدد بالانتيهار وتفكير للندفند واحنت الثغابة، ايضا على نوعد النظام القديم، للعاظم في الليل حيث يحلل العامل او الموظف على سمد ونصف خارذ خلال ليل عمل كامله .

عقدت الهيئه الادارية لتماع عمال ووظفي ستنفى الطلع جلسة طارئة ناقشت فيها مختلف المعارسات التي تسرع ادارة ستنفى الطلع باسنيهاج اراء العمال والموظفين بعد الانتخابات الاحيرة .

وفي الاجتماع بحث النقابيون فصل زميلهم النقابي حارو حكيمكان بعد تعرضه لاستفزاز ماسثر من قبل المدير العام للمستنق . وفي الاجتماع قررت الهيئه الادارية التوجه لمجلس الادارة والمطالبه بعوده وتسلميم المنقول واداء ما رفق مجلس الادارة ذلك فسوق العمال والوظفون على عرسية ستمر اسرائيلها الى حنصف مركز عام رئاسة الاتحاد اللونوري، كما صرح النقابيون انه اذا ما استمر هذا النهج المعادي للعمال والوظفون والنجائل لدور النقابة فانهم سخطرون لاعلان اصراهم عن العمل .

اسدبت الهيئه الاداريه كلا من عند ابو دباب، رضا عند اللطيف، سعل العزه، صلاح ابو قطيش، عالت للسمان لنصوبه مجلس الاتحاد العام للنقابات كما علم ان النقابه سنوي اجاء بدوه بمناسبة الثامن من آذار ععد المرأة العالمي، كما وجهت

وبينها العدد بؤكد النقابيون ان الادارة امنتع عن اسعار النقابه بالاحراوات المسجده ضد العمال والوظفون وعلاود على ذلك تتهدد رؤسه المعروضات، المعروضات بالطرذ اذا ما لمعن النقابه عن اي مسكله .

## نقابة عمال وسطفي شركة كبرياء القدس

خامعه ست لحم دعوه لنقابة عمال الكبرياء، لاجناء ندوة في الجامعة عن شركة الكبرياء، ودور النقابه في حمايه الشركة .

تطالب نقابه الكبرياء باعادة صرف الدسثار والنصف الارضي لعمال النومة والحمايه ككلاوات شهريه جعدت في بداية هذا العام .

اسدبت الهيئه الاداريه كلا من عند ابو دباب، رضا عند اللطيف، سعل العزه، صلاح ابو قطيش، عالت للسمان لنصوبه مجلس الاتحاد العام للنقابات كما علم ان النقابه سنوي اجاء بدوه بمناسبة الثامن من آذار ععد المرأة العالمي، كما وجهت